بأشراف:
زعبوبى ماريا
سعدات سلمى
كتاب جامع
جوليات الأصلية

جوليات الأصلية

كتاب جامع

إشراف:

زعبوبي ماريا

سعدات سلمى

الكتاب: جوليات الأصلية.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: زعبوبي ماريا – سعدات سلمى.

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

المقدمـة 4
ذهبت و قد أخذت قلبي..... 5
أماني عبدلي - تونس..... 9
إنفصال الأرواح 10
العطاشي دنيا - غرداية الجزائر..... 11
حب عبر الإنترنت 12
زينب هاشم محمد هاشم - مصر 13
أحببت سفاحًا 14
أشواق بودشيشة - سكيكدة الجزائر..... 15
بالمختصر... أحبك وكفى..... 16
برودي رباب - تلمسان الجزائر..... 17
خائن أنت..... 18
وصال بن خليفة - تبسة الجزائر..... 20
هذا قدرك..... 21
سعداوي شهيناز - الجزائر 22
مراسم جنازة قلبه وذاته..... 23
رقية عملي - المغرب..... 29
المكلومة برحيلك..... 30
نهيلة المتني – المغرب..... 32
إن الله يمهل ولا يهمل..... 33
ماهر موسى عبد الرحمن جابورة - السودان..... 34
تَرَكَتْنِي أَتَأَلَمْ..... 35
اكرام ڤوري - البويرة الجزائر..... 39

المقدمـــــــة

الحمد لله ما غرد بلبل وصدح، وما اهتدى قلب وانشرح ،وما عم فينا سرور وفرح، الحمد لله ما ارتفع نور الحق وظهر، وما تراجع الباطل وتقهقر، وما سال نبع ماءٍ وتفجر ، وما طلع صبح وأسفر

وصلاةٌ وسلاماً طيبين مباركين على النبي المطهر صاحب الوجه الأنور،

والجبين الأزهر ، ما سار سفينٌ للحق وأبحر ،وما على نجمٌ في السماءِ وأبهر. وعلى آله وصحبه خير أهلٌ ومعشر، وصلاة وسلاماَ إلى يوم البعث و المحشر.

أما بعـــد:

نضع كتابنا بين أيديكم بعنوان "جوليت الأصلية" والذي يحمل بين طياته قصص العشق و الغرام التي تنتهي بالفراق أو الموت نهاية مؤسفة و أليمة لكنها توجه معها رسالة لضحايا الحب .

ذهبت و قد أخذت قلبي.

خمس سنوات مرّت و أنا أعيش في العدم ....
خمس سنوات مرّت و جراح قلبي لم تلتئم ....
خمس سنوات مرّت و الحزن يكبّلني و يحتفظ بي أسيرا في سجنه ....
خمس سنوات مرّت و الأيّام لم يتغير منها شيء و قد فقدت ألوانها...
خمس سنوات مرّت منذ فقدتها و أنا لم أعد أرى سوى صورتها التي تجعل قلبي ينزف رويدا رويدا و هو يتعذّب .....
عندما أنظر في عينيها أنسى العالم بأسره .. تغمرني تلك الفرحة الدّنيويّة حينما ترتسم الإبتسامة على وجهها الصّغير .. أعشق كلّ تلك التّفاصيل التي تميّزها :تلقائيّتها ... طيبتها .. طفوليّتها .. حنانها.. غضبها و كلّ شيء فيها ...
تعرّفت عليها في الجامعة كان لقاؤنا الأوّل صدفة و قد أوقعت كتابا حينما اصطدمنا كانت تسرع فلم تنتبه لسقوطه.. لم ألتق بها بعدها و ظللت أبحث عنها حتّى وجدتها و كانت المفاجأة أنّنا نتشارك نفس الهواية كلانا يعشق الكتب و الرّوايات و من وقتها بدأت قصّتنا ..

بدأنا بالالتقاء في مكتبة الجامعة حيث نقضي الوقت في المطالعة و التهام صفحات الكتب حتّى نشبع شغفنا تعرّفت عليها أكثر و أكثر حتّى تعلّقت بها و كانت هي الأخيرة تبادلني نفس الأحاسيس ...
كنت أهتمّ لتلك التّفاصيل التّي تربطنا و تجعلنا شخصا واحدا ...
كنت أضحك في سرّي حين تبدأ بالبكاء لأنّ خاتمة الرّواية لم تكن كما أرادت أو لأنّ أحد شخصيّاتها التّي تحبّها قد ماتت أو حزنت لكنّني كنت أضحكها فتنسى الأمر سريعا و تطلب منّي أن نخرج للتّنزه في الحديقة كانت السّاعات معها تمرّ و كأنّها دقائق .....
كانت صندوق أسراري و كنت الدّرع الذي يحميها من شرّ هذا العالم ...
كانت نور عيني و كنت الهواء الّذي تتنفّسه ...
كانت سبب دقّات قلبي و كنت المحرّك لمشاعرها ...
صدّقوني تعجز الكلمات و العبارات و الجمل و حتى النّصوص عن وصف مشاعري تجاهها ...
بعد عام من ذلك اعترفت لها بمشاعري و كانت تشاركني نفس المشاعر .. تقدّمت لخطبتها و قد وافق والدها و تم الأمر على أحسن مايرام ....

لكن كل شيء تغيّر في ذلك اليوم الملعون ... ذلك اليوم الذي حكم فيه بالإعدام على كلينا كنّا قد اتّفقنا على الخروج و الاستمتاع بجولة في الجبل تنسينا ضغط الأيّام خاصّة و أنّني أعرف أنّها تحب الجبل كثيرا ...

استمتعنا كثيرا في تلك الجولة حتّى أنّنا نسينا الوقت و قد تأخّر اصطحبتها إلى البيت بالسيّارة و عدت إلى منزلي و أنا أكاد أطير من الفرح و كأنّني طائر قد حرم من جناحيه فعادا إليه فصار يحلّق في الفضاء الرّحب بكلّ حرّية و سعادة إلى أن رنّ الهاتف كانت هي أجبت و كانت الصّدمة أنّها تبكي سألتها مرارا و تكرارا عن سبب بكائها لكنّها اكتفت بقول بضع كلمات مختصرة " قابلني في الحديقة "

أسرعت و قلبي يكاد يخرج من مكانه خوفا من أن يكون قد أصابها مكروه و ما ان رأتني حتى ارتمت في حضني و قد ازدادت دموعها أجلستها بجانبي فوق الكرسيّ و قلت محاولا تصنّع الهدوء :" – ما الأمر يا مرام أرجوك أخبريني ما الذي أوصلك إلى هذه الحال لماذا تبكين ؟ لا شيء في هذه الحياة يستحقّ دموعك أرجوك كفّي عن البكاء ...

- أ..ب..ي ..... أبي إنّه أبي ..

- ما الذي جرى له هل هو بخير ؟
- أبي يريد ...
- ما الذي يريده يا مرام أرجوك أخبريني ...
- أبي أجبرني على الزّواج من قريبه وقد طلب يدي،الزّفاف بعد يومين ..

قالت ذلك و انفجرت باكية ..

- ماذا ؟ هذا مستحيل ... أتدركين ما تقولين .. لا... لا يمكن ..هذا غير ممكن قولي أن هذا غير صحيح أرجوك ..
- هذه هي الحقيقة .."

ثم ركضت مسرعة و من فرط الصّدمة لم أستطع التّحرّك من مكاني و لا أن أتكلّم.

عدت إلى المنزل و قد تأخّر الوقت و أنا أشعر بصعوبة في التّنفس... أشعر بأن حجرا ضخما قد وضع فوق قلبي .. اتّصلت بها مرات عديدة و لكنّ هاتفها كان مغلقا و في الغد وصل الخبر الذي كان سبب دماري و حالة الحزن التي تنتابني كل هذه السّنوات و هو أنّها انتحرت فقد تناولت كمّية كبيرة من الأدوية ....

لم أصدق هذا الخبر ظللت أصرخ ...أبكي ..أحطّم كل ما أجده أمامي .... ظللت أبحث عنها لعلّها تكون

مختبئة في مكان ما تنتظرني و لكن وا أسفاه لقد قتلت نفسها و قتلت قلبي في يوم واحد ...

أماني عبدلي - تونس

إنفصال الأرواح

الساعة تشير الى الثانية عشر ليلا ، سيجارتي او اقول علب السجائر على وشك الانتهاء .و رأسي كان مصنع حديد بداخله يصدر اصواتا مزعجة و شمعتي ذات الرائحة الجميلة انطفأت ,لتترك فقط لي ضوء القمر الذي يؤلمني كلما نظرت له و يطعنني اشد طعنات و يذكرني بكلمات ذلك القاتل الذي هدم قصور الحب بفعلته. اما أزهار ذكرى لقائنا الحمراء قد نزفت دما على ما جرى، و كأسي الآخير من تلك القارورة التي اشتريتها لنتشاركها معا لاجد نفسي اكملها وحدي، هل تعرفون كيف مضت تلك الليلة ثوانيها كانت أعوام بأعوام لم ترد قط أن تمر, و الوقت توقف معه قلبي عن النبض و كان جسدي و روحي يرفضانني و يرفضان الألم الذي اشعرهم به. اما عن نبضاتي فهي اصبحت كمسامير تدقني في كل قطعة و تشعرني بوخز مميت و تجعلني انزف نارا و دما ساخنا لو وضع على معدن لاذابه ، كنت أشعر ببرودة و حرارة في نفس الوقت و بالوحدة و روحي سرقت مني, بدوت كمن تم تقطيعه و تشريحه حيا ثم ذبح و ترك ليحترق و مزالت انفاسه في جسده، ليلتها كنت زومبي عاشقة، حتى أن كل شيء في

الغرفة كان مزعجا رائحته في المقعد لم تزول حتى بعد تنظيفها, و قطعة ملابسه التي تركها في الخزانة أردت حرقها لكنني حرقت يدي, و تركتها تنزف و أنا احتضن قميصه ،و رسائله الموجودة في درج مكتبي خيلت لي أنها تحيط و تحتضنني حتى لا أشعر بالحزن .ليلة إنفصل فيها توأمان عاشا بجسد واحد لينقطع حبل وصالهما أشد قطيعة ليلة لم أكن ميتة فيها ولم أكن حية أيضا ،كنت معذبة بينهما

العطاشي دنيا - غرداية الجزائر

حب عبر الإنترنت

وفي إحدي الأيام ممسكة بهاتفي كعادتي أتصفح طلبات الصداقة ، وإذ بي قد قبلت طلباً ظننتُ أنها بنتاً .
وبعد بضعة أيام راسلتني ، تعارف كل منّا علي الأخر ، مرت الأيام نتحادث يومياً ، يفتقد أحدنا الأخر عند غيابه .
مرت الأيام والشهور علي هذا الحال .
وفي إحدي المرات أخبرتني ذلك الفتاة أنها تودني في أمراً مهماً .
أنتابني قلق ، فأفرغت نفسي من أجلها لعلها في كرب فأُساعدها .
دق هاتفي قلت لها السلام عليكم لعلكي بخير ، فإذا بصوت شاب يرد علي السلام ! تسارعت دقات قلبي، أرتجف جسدي ، ألقيت هاتفي، لا أدري ماذا أفعل، تكررت دقات الهاتف ، لا أستطيع أن أجيب من الدهشة .
بعد هنيهة من الوقت يراسلني ليبرر ماحدث .
وأخبرني أنه لم يكن يصلني إلا بهذه الطريقة .

رق قلبي له فقد أعتدت علي محادثته .
تعلقت به أكثر ، أشتاق لرسائله مرة تلو الأخري .
وأخبرته أن أود رؤيته ، فرفض رفضاً باتاً .
مازلت ألح عليه حتي وافق .
أخذت إحدي صديقاتي لنذهب سوياً ، وجلست أنتظره في مكان ما وإذ هو بشاب من ذوي القدرات الخاصة ! فانهرت بعض الشئ ، وأخبرته لما لم تخبرني من قبل ؟ فرد قائلا كنت أعرف إجابتك .
تركته وكان يظهر علي وجهي الشحوب والغضب .
فسرعان ما انتهي لقائنا .
ذهبت إلي غرفتي وحيدة منهكة من التعب النفسي أكثر منه الجسدي .
وإذ بعد ساعات قليلة دق الهاتف وإذ بصديقه يخبرني أنه توفي إثر حادث .
توقفت عن الكلام والتفكير ، ولم أري إلا دموعي تسيل علي وجنتي .
فقد كسرني فراقه بكلا الحالتين بمرضه وموته .

زينب هاشم محمد هاشم - مصر

أحببت سفاحًا

رأته أول مرة قرب محطة المسافرين يحمل حقائب سوداء ، فقالت في نفسها : رجل شامخ الطول و الهيبة ، أبيض البشرة بياض اللؤلؤ ، أشقر الشعر ،أزرق العينين ..كهذا ! من المستحيل أن يُعجب بفتاة عادية مثلي ..

و ما هي إلا لحظات حتى اقترب منها قائلا : مرحبا آنسة ، اسمي برايدن أجنبي الأصل من أب فرنسي و أم جزائرية ، جئت هنا -إلى الجزائر – في عطلة جانب عائلة والدتي ... فرح جدا لرؤيتك فقد أعجبت كثيرا بك ، عينين عربيتين أصيلتين كهاته أغرقتني في بحر هيامي ...و من دون مقدمات ؛ هل تقبلين مواعدتي ؟! ، و ما كان على زمرد إلا الموافقة فقد أغرمت به و بكلماته .

مرت الأيام و حب كليهما يزداد و يزداد ، و في يوم عاصف التقت زمرد بزميلها فالمدرسة لإعداد أحد البحوث ..و صدفة رآهما برايدن فاعتقد أنها تقوم بخيانته فثار غضبا و عاد منزله و كله ثأر و غيرة و نيران غضبه تلتهب فكيف لرجل نرجسي مغرور جشع مثله أن تخونه مجرد فتاة عادية ! ، أمسك

الهاتف يهاتفها قائلا : مرحبا عزيزتي ! أريد دعوتك هاته الليلة لتناول العشاء معا قبل عودتي إلى وطني ، و ككل مرة لبت الدعوة و ذهبت حيث تم العشاء في منزله الفاخر و كانت الأجواء في منتهى الرومانسية ، حين تم العشاء اقترب برايدن من زمرد ماسكا لخصرها النحيف و هنا كانت الفاجعة ! .. يخرج خنجرا من خصره و يغرزه بكل قوة في قلبها ثمان غرزات متتالية و هو يقول أنتِ محظوظة جدا آنسة زمرد ، فلم أعشق من قبل فتاة أخرى مثلما عشقتك انتِ! فتاة وضيعة مثلك استطاعت ايقاظ نيران عشقي المطفأة ! ...اذهبي إلى الجحيم أيتها الأنثى الخائنة ...لفظت زمرد آخر أنفاسها و هي تردد آخر كلماتها: أحببت مريضا نفسيا ...أحببت سفاحا يا أنا.

أشواق بودشيشة - سكيكدة الجزائر

بالمختصر... أحبك وكفى

أنت أملي الوحيد بعد أن ضاعت آمالي، أنت رغبتي الوحيدة بعد أن تحطمت رغباتي،أنت قبولي الوحيد وأنا في عز رفضي لكل شيء،فرحتي سعادتي،ضحكاتي بل أنت نبضاتي،أحببتك عشقتك لا بل أدمنتك لامحال،صار يومي بدونك يمر وكأنه الدهر وكأن الساعة حبست عقاربها،كل شيء متوقف إلا قلبي ،مازال ينبض بإسمك ،ينبض شوقا متلهفا لرسالة تصلني منك،أو مكالمة تشفي غليلي، نبيل الإسم الذي ترسخ في ذاكرتي نقش في يسار صدري الأربع حروف التي جمعت إسمك ألغت في حياتي كل الأسماء نون نور عيني والباء بريق عينيك الذي يجذبني ،والياء يدك التي كلما شابكت يدي أشعرتني بالدفئ والغلا بل باالحنان،وتجمعهم لام لمستك التي تأسرني ،بعدك عني هو موتي البطيء،يموت في عينايا كل البريق ،ماذا عسايا أفعل سوى قراءة رسائلك ،والنظر إلى صورك ،أحدق في عيناك الجميلتان عيناك التي تحدث سحرا في فؤادي،سحرا يهز كل كياني ،عندما أراك تتسارع دقات قلبي،تضيع

أفكاري،يتلعثم لساني،تغيب كلماتي،حاولت نسيانك فنسيت النسيان ونسيت نفسي ولم أنساك جربت الإبتعاد لكن في كل لحظة تمر في مخيلتي فأراك سامحني إن زل اللسان وتلفظت مالم يكن في الحسبان ،أيصبح للعاشق عقل حين الإدمان ،حبك صعب ،ونسيانك أصعب

برودي رباب - تلمسان الجزائر

خائن أنت

«أحبك ... أريدك في حياتي ... أنتظرت كثيرا هذا اليوم لأخبرك كم أود أن أحصل عليك ... لن أتركك أبدا ... الفراق لا يكون نهاية قصتنا، عزيزتي أنت التي كتبها القدر لي»

كلمات في أول لقاء لنا كانت سعادتي حينها لا تصفها الحروف أنت الشخص الجميل لي أتذكر جيدا حين أخبرتني عن حبك وكيف نطقت شفاهك بها خجلت يومها لكن كادت السعادة تقتلني رأيت لمعة عيناك حين وعدتني بالبقاء
أتذكر حين أمسكت يدي و أخبرتني أنك لن تتركها أحببت ذلك اليوم أصبح في ذاكرتي
وصورتك لم تفارق عيناي أنا حقا أصبحت مدمنة عليك لا أتخيل حياتي دونك جعلتك أول أمنياتي، لم يعد يهمني أحد فقط أن تكون أنت جانبي أتذكر جيدا المدة التي قضيناها معا لا أعلم ما السبب الذي

جعلك تتغير أو كيف لقلبك أن ينسى قصتنا كيف إستطعت أن تخون العهد ماذا يوجد على يسارك لأخبرك شيئا...
في أول يوم أصبحت تتهرب من محادثتي علمت حينها أنك سوف ترحل، كذبت على نفسي فقط لتبقى جانبي حتى لا أخسرك لكنني ...
أعلم كل شيء
أنا أدرك جيدا أنك تخدعني
تسهر الليالي تتكلم مع غيري وتقصص لها عن بطولاتك
لا تحب خسارتي لكنك تهملني
أنا على يقين أنني مخطئة في قراري ماذا يحدث لو نعود إلى البداية ولا أتقبل فكرة وجودك في حياتي
دموع الشجن تظهر على وجهي تريد أن تقول متى ترتاح نفسي
أنت متأكد أنني لا أستطيع دونك لكن تأكد أن خيانتك هذه لي جعلت من قلبي يصحو
لن أبكي عن رحيلك من حياتي ولن أفعل اي ردة فعل سأجعلك تجربة فاشلة و أمر عليك كأنك لاشيء ...
نعم البدايات جميلة لكن النهايات تبقى مجهولة

الخيانة لا تغفر حتى وإن كان قلبك ينزف فمن يخون ثقتك و صدقك لم يحبك يوما
في العلاقات كل النزاعات تعتبر شيء عادي إلا الخيانة ليس لها سبب مقنع
فإرحل حين تكتشف أنك قد خدعت

وصال بن خليفة - تبسة الجزائر

هذا قدرك

في تلك الليلة الطويلة حين قمت لقيام الليل نطقت شفاهي تدعو لك أن يحميك الله من كل شر وأن يجمع قلبينا معا، ذلك الحب الذي أحببته لك قصة من نوع آخر مخفية بن طيات القلب، لا يعلم بها أحد سوى الرحمن الذي شكوت له هم حبي لك المفاجئ الذي نبضت له الدقات يوما ما دون استئذان، أحببتك بيني وبين نفسي قربك مني نظراتك لي وكلامك معي كله يزيدني ألما وخوفا أننا لن نصبح معا يوما ما أتجنبك خوفا من أن أغضب الله وأن تزول بركته فيما أريد، فيارب أعني.
كان فصل البراءة معتادا عليك كظل لا يفارق صاحبه كنت الحامي لي وأخا يرافقني في كل مسلك
بعدما كبرنا انفتحت تلك العقد وانتهى ما تعودت عليه أصبحت تجمعنا المناسبات فقط، لكن قلبي لم ينساك ولم ينسى أي ذكرى معك، مازلت تناديني بأختي وأحيانا يا مدللة، لا يعجبني لكن يفرحني قليلا لأنه يحي فيا طفولة عشات ولم تمت عندك بعد.
لم أنسى ذلك اليوم عندما نظرت إلي خالتي وقالت: نريد أن نزوج سالم ونفرح به ونرى أولاده فما رأيك؟ أجبتها باستحياء: نعم يا خالة دعينا نغير الجو وتعم

الفرحة، فقالت:مارأيك أن تري له عروسا فهو من أوصاني قائلا لا يوجد من أثق به أكثر من منى، فكما تعلمين يعتبرك أختا له تلعثمت كلماتي ولم تشأ أن تخرج فأجبتها برأسي فقط وذهبت لغرفتي كل ما في يصرخ ويلوم نفسه استغفرت لسذاجتي ولضعف نفسي ودعوت أن يرزقه الله بزوجة صالحة تحبه وتهتم به ولا يوجد أحسن من سعاد اتصلت به واخبرته عنها غرد بفرح قائلا: لقدرأيتها معك عدة مرات وتحرك قلبي نحوها لقد كنت خائفا من أن تكون مخطوبة، حقا أتحرك قلبك لها ألا تعلم انك قتلت قلبي بحروفك لها، أجبته: حسنا يا أخي سأكلمها وليتم الله لك.

أتى ذلك اليوم يوم زفافه صديقتي عمري من جهة ومن أحببت في جهة كنت أعدلها وأضع اللمسات الأخيرة لثوبها قائلة :حقا تبدين جميلة محظوظ أخي بك، سقطت دموعي فجأة حضنتها بقوة وهمست في أذنها اعتنوا ببعض ويبارك الله لكما أمسكت قلبي مخاطبة له سترضى فالله عليم بحكمة قدرك، ألطف بي يارب

سعداوي شهيناز - الجزائر

مراسم جنازة قلبه وذاته

هذا ما حدث بالفعل...
أتمت أريـج عمر الثامنة عشر وأتى أمير من المملكة المجاورة ليطلبها زوجةً له
أبوها لم يجد مانعا لقبوله؛ بيد أنني كنت أعلم بما يحمل قلبها كانت تخبرني بالتفاصيل المملة
عارضت و أخبرت الجميع عن أسامة وأن ابنتي شغفته حبا وهو أيضا
كانت تلك مفاجئة كبيرة لأسامة لم يكن يتوقع أن تنقلب الأمور لصالحه
صلى ركعتين لربه شاكرا له
ولأجعل الأمر عادلا طرحت تحد يجعل الفائز يستحق أن يمسك بيد أميرتي
لم يكن التحدي صعبا لكنه يحتاج للدهاء والفطنة ؛ كنت أسعى لسعادة ابنتي كنت على يقين أن أسامة سيفعل ما بوسعه بل وأكثر
قلت : يلزمني تراب من الجنة.. من استطاع منكما أن يأتي به قبل مغيب الشمس فأريـج حلال ، افعلوا ما بوسعكما
نظر كل من في القصر إلي باستغراب كما فعلتم الآن لكن انتظروا دعوني أكمل الحكاية

انطلق كل منهما يفكر كيف يستطيع أن يأتيني بما طلبت
ذهب الأمير إلى قصره وأمر أن يأتوه بأحسن ما على هذه من تراب و مسك و عنبر
و أمر خدمه وحشمه أن يجهزوا لاستقبال الأميرة
أما أسامة فقد فقد بصيص الأمل ذاك الذي زرعته في قلبه؛ جلس تحت ظل الشجرة يندب حظه، كان ينظر إلى أمه وهي تنشر الغسيل وقال في نفسه:
اعذريني يا أمي لم أستطيع النجاح في هذا أيضا كنت أريد أن تحظي بكنة أحببتها أيما حب، لكن يا جنتي لم يقدر ذلك لي
ما إن نطقت شفتيه كلمة جنتي، حتى توسع بؤبؤ عينيه كأنما صعق
ارتسمت على وجهه ابتسامة نصر، لقد وجد الحل قال صارخا: وجدتها يا أمي وجدتها هههه
استغربت والدته لم تفهم شيئا من حاله الذي تغير فجأة.
ذهب إلى الداخل و أحضر إناءا واتجه إلى أمه ، قال: لها أمي يا سيدة النساء أنت.. هلا أزحت قدمك الجميلة قليلاً

لم تفهم الأم شيئا وما كان لها سوى أن تخضع له، وعندما أزاحت والدته رجليها بدأ يحفر التراب بيديه ويضعه في الوعاء
وحين انتهى قبل رأس أمه وذهب إلى القصر، كانت الشمس قد شارفت على المغيب دخل إلى القصر في آخر لحظة حتى ظنوا قبل قليل أنه استسلم لكنني أصريت على الانتظار
كان كل من في القصر من خدم وحشم ينظرون إليه متعجبين من ثقته بنفسه
وصل إلى أمام العرش الملكي، حيث سيقدم المتنافسان ما أحضروا. بدأ الأمير
قال: جلالتكم لقد أحضرت أجود أنواع الأتربة الموجودة على هذا الكوكب، و أجزم أنها أتربة الجنة
حان دور أسامة قال: جلالتكم لقد كنت جالسا في الحديقة فاقدا للأمل وعندما أتت أمي لنشر الغسيل حفرت ما تحت موضع قدمها الغالية من تراب وأحضرته، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول" الجنة تحت أقدام الأمهات " أنا موقن أن التراب الذي تطؤه أمي هو تراب الجنة
جاء دوري لأجزم في القرار قلت: قراري واضح وأنتم زنوا ماقدموا بعقولكم أيها الحضور الفائز هو أسامة

لقد قدم التراب الذي قصدته في التحدي وهو يستحق وبجدارة أن ينال شرف أن يكون عريس الأميرة، من لديه اعتراض فليتقدم؟
لم يجرؤ أحد على لفظ كلمة...
لقد فاز أسامة بجدارة
لكن الأمير لم يتقبل الأمر كيف لخادم أن يهزمه؟!، توعده بالإنتقام أمام الجميع وهنا اضطر الملك للتدخل أمر بإخراج الأمير من القصر
ظفر أسامة بزوجة كما تمناها قلبه الأميرة أريـج ، ورزقا بفتاة جميلة جدا وهي أنت يا ابنتي أمل عاشا في سعادة لأيام معدودة انتهت بالحرب التي شنها ذاك الأمير ضد مملكتنا
اضطر زوجي الملك وأسامة إلى الإنضمام إلى الحرب لقيادتها
دامت الحرب أياما طوال وفي مساء أحد الأيام وصلنا الخبر غير المتوقع
قالوا إن الأمير زرع بين جنودنا خونة طعنوا زوجي وأسامة بغدر، دسوا سما سريـع المفعول في طعامهما ولم يجد الأطباء مضادا له كان من أجود السموم وأفتكها
وافتهم المنية صباح اليوم التالي

كان الخبر كالصاعقة مؤلم حقا
فقدت نصفي الثاني وفلدة كبدي لم يكن زوجا
وحسب بل كان صديقا لي وأخا وأبا
كان كل شيء بالنسبة لي لكن الخيانة والغدر أخذته
مني ببرودة دم
ما يؤلمني أكثر هي أريـج ذاقت نفس آلامي لم تفرح
بحبيبها كما ينبغي، بل ولم تشبع منه حتى
كنا نحس ببعضنا البعض لكن ألمي أكبر لأنني أم
أحس بألم ابنتي كما تحس به وأكثر
أجواء من الحزن خيمت على قصرنا، السماء غاضبة
ويكأنها تشاركنا مراسم الجنازة
لم تمضي إلاّ أيام قليلة على موت أسياد قصرنا حتى
جاء الثعلب الماكر
كنت أعلم نواياه لذا شددت الحراسة الأمنية
ووضعت الرماة على طول السور لكي لا يدخل أحد
ظن أننا سنسلمه المملكة لأننا نساء لكن لا ظنه
خاب
كانت حياة ابنتي وحفيدتي في خطر محدق لأن هدف
الأمير هو أريـج كنت أعلم هذا لهذا كرست نفسي
لحمايتهما

لكنني لم أستطع كان شعار الأمير الخبيث إما أن تكوني لي أو لا تكوني
لازال يتبع نفس أسلوب الغدر الذي عهدناه به
كان قد أدخل جاسوسة له بيننا، جاءت إلي قبل سنة تطلب المساعدة ولم أردها لم أتمكن من قراءة الخيانة في عينيها مثلت دورها باحتراف
جعلتها الوصيفة الخاصة بابنتي
وحين وجدت الفرصة دست السم في طعام أريـج و أمل
نفس السم الذي مات به الملك وأسامة
أصبحتا طريحتا الفراش مرهقتان يجري السم في عروقهما ذبلت أريـج وفقدت بريقها لم تكن تتوقع أن تأتيها الطعنة من أقرب الناس إليها
سجنت الوصيفة في سجن القصر عساني أقتلع من لسانها ما يفيد
قاومت أريـج الألم بكل جهدها، لكنها فشلت، وصل السم إلى قلبها و توقف عن النبض، فقدناها هي أيضاً فقدت ابنتي ؛ وقطعة من روحي
كانت تلك هي الضربة القاضية التي تلقيتها، أشعر أنني السبب في كل ماحدث، كنت السبب في اجتماع

حبيبين لكنني لم أتوقع أن تكون الفاتورة ثقيلة لهذه الدرجة
ذهبت إلى الوصيفة وهددتها أنني سأقتلها إن لم تخبرني عن مضاد هذا السم اللعين
أوهمتها أنني سأقتلها بالفعل
نطقت أخيرا و أخبرتني عن مكان المضاد..
ذهبت بسرعة و أتيت بالمضاد وأنقذت أمل لن أخسرها هي الأخرى أيضا
إلى هذا الحد وحسب، وضعت خطة مع كبار القادة و أبنائي الكبار و قررنا أن ندف طبول الحرب ضد مملكة الأمير
فاجئناهم بضربة لم يتوقعوها وكسبنا المعركة وحكمت على الأمير بالإعدام شنقا حتى الموت
مات الأمير ورحل زوجي العزيز. وابنتي لحقت بزوجها أسامة ليكون حبهما أبدي
لم تنسى المملكتين ما حدث أبدا فقصة أسامة و أريج ملحمة لن ينساها التاريخ
قالت أمل: فعلا يا جدتي سارة مؤثرة حقا أنا فخورة بك وبأبي وأمي وجدي أيضا

رقية عملي - المغرب

المكلومة برحيلك

في وحدتي، وفي لحظة سقوطي، انتشلتَني من ألمي، عالجت جروحي، ومن بحر الخذلان أنقذتني، فغرقتُ في بحر عينيك.. أسرَني بهاءك، وسحرني جمالك.. ضحكة عينيك تأخذ بلبّ فؤادي، وبسمتك تزهر روحي.. على صوتك أُشفى، وعلى طلّتك أثمل.. على كلماتك عشت وانتعشت.. ارتشفت من حبك فارتويت، وحلقت في سماء العشق، فتهت في دنيا الغرام..
حبك في عروقي يسري، والقمر على أجفاني يسهر.. في سماء عشقك تتلألأ نجومي، ويهتز فؤادي على أوتار حبك.. الورد الجوري الأحمر يراقصني، على أنغام الهيام وصوتك الرنان..
ثم انطفأت شموعي وذاب فؤادي..!! برياح غيابك شردتَ روحي، وهشّم رحيلك قلبي تهشيما.. دون تمهيدٍ أو إنذاري، رحلت دون أن تقول لي وداعا، نسيت أن تقول لي إلى اللقاء.. وأي لقاء..!!
بعد أن ألفتُ طلّتك، بهاء صورتك ورنّة صوتك، وضعتَ القبعة ورحلتَ في صمت.. وبعد أن فقدتك وافتقدتك؛ ما عادت تكفيني الرسالة ولا الرواية.. لأكتب لك، لا عنك!

بعد أن جمعت أشلاء روحي، مزقتني من جديد..
فاجأتني برحيلك، فأعدتَ تحطيمي.. بغيابك بعثرتَ شظايا فؤادي، وزرعت حياتي ألما لفقدانك.. في نفسي خلّفت جرحا بليغا، لا يندمل ولا يلتئم..
تركتني في دنيا ظلماء، تائهة بين الأحزان.. أراك في كل سطر وقطْر، صدى صوتك يتردد في أذني، ولساني مُرَدِّدٌ لكلماتك.. لا زالت فكرة غيابك تأسر البسمة من شفتاي، وخبر رحيلك يفجعني كل يوم وكل حين..
لقد أخذتَ معك كل شيء؛ ضحكتي، سعادتي، وحتى قلمي! أصبح أسير ذكراك!
أنت من زرعت بداخلي روح المقاومة، علّمتني ووقفت إلى جانبي، رافقتني وكنت معي في كل خطوة أخطوها، وكنت لي السند في أصعب محناتي.. فكيف لي أن أنساك؟! وإن نسيك العالم ما نسيتك! كيف أنساك وطيفك يلازمني؟! كيف أنساك وكلماتك لا تفارقني؟!
كم هو مؤلم جدا أن تفقد من آنسك جواره وأحببت روحه! حين فقدتك، اكتشفت عميق حبي لك، وشدة تعلقي بك.. عندما أدركت أن عيناي لن تكتحلا برؤيتك بعد اليوم، ولا أذناي ستُطْرَبَا برنة صوتك

العذب النقي، ولن أُلامِس دفء وجودك، حينها فقط؛ أدركتُ المعنى الحقيقي للألم، الشوق، الحنين، الخسران، الضياع والفقد!!
لكن مهما تألمت لرحيلك، يظل فؤادي يخفق بحبك، تمسح بسمتي؛ دمعتي..!
أمسيتُ على ذكراك أقتات.. وعلى عطر حبك أعيش..!!
قد جُفَّت دمعتي.. ويئست كلماتي..!!
صورتك على قلبي منقوشة.. وصوتك موسيقى هادئة تُطرِب أذناي..!!

نهيلة المتني – المغرب

إن اللّه يمهل ولا يهمل..

كان هنالك شاب في العشرينات يعيش في منطقة صغيرة ومنزلاً كبيراً وأسرة جميلة ومشهورة ولا ينقصها شيء.
ولكن كان ذاك الشاب ينقصه شيئاً واحداً في حياته... وهي حبيبة جميلة تُزين له حياته وروحه وتسعد قلبهُ وتعيد له احساسه بالوجود في الحياة.
لكنه في كل مرة يقيم فيها علاقة مع فتاة تخذله وتلعب بمشاعر قلبهِ.
وفي كل يوماً يبكى ويلوم نفسه لماذا يحصل معي هذا هل أنا مريض ام إني كريه المنظر ام ماذا أنا.
ولكنه لا يدري بأنه ليس به عيب ولكنه لا يستطيع أيجاد رفيقة تسعدهُ ويعيش معها.
من أجل صحته لأنه يملك صحه تخيف كل فتاة يقترب منها.
فاصبح يبكى كل يوما في الليل ويستمع إلي الأغاني الحزينة لكي تريح قلبهُ.

واصبحَ يعيش في بعضها وكل مرة يشعر بها كانه بخير وسعيد حين يسمعها.
فأتى اليه شخص ذأتِ يوماً ووجده يبكى ولم يدركه ولم يراه فتكلم معه.
قال له لا تبكي يا صديقي هذه حال الحياة يوماً تفرح ويوماً تحزن وانت لا تحزن ستفرح يوماً ما فرحاً شديدً.
ولا تُحزن نفسك أكثر من أجل أشياء لم تعد موجوده في حياتك .
وكل هذه مشيئة الخالق وأنه قدرك منذ أن خلقت به أن الله يمهل ولا يهمل .
فقم ياصديقي وأعلم أن في هذه الحياة الأباك ريحك. فابتسم وانهض بكل قواك من جديد ولا تخف من صعوبات الحياة ومن الحزن والقدر تحرك وانتصر عليهم فإنك تصنع ذاتك باذن الله وليس بهم.

ماهر موسى عبد الرحمن جابورة - السودان

تَرَكَتْنِي أتَألَمْ

تم قُبول مَاتْيُو في جامعة بُوزْتُو البرتغالية"قسم العلوم الإقتصادية "، بعدها قرر الإنتقال من مدينته "أَفِيرُو" مبكرًا إلى مدينة "بورتو"رفقة صديقه "كاي" الذي قرر الدراسة في نفس الجامعة مع صديقه...

بدأت التسجيلات الجامعية وذهب "ماتيو" رفقة "كاي" من أجل التسجيل، وفي طريقه لمحت عيناه فتاة جميلة تدعى" إيفا" بَقِيَّ شاردًا في تلك الفتاة وهي تتحدث وتضحك مع صديقتها "ليزا" حتى غابت عن أعينه...

"كاي" هو الآخر كان يشاهد بصمت "ماتيو" وهو ينظر إلى الفتاة...فقال: لماذا كنت تنظر إلى تلك الفتاة؟ هل أعجبتك؟!...رد عليه "ماتيو": لا فقط تبدو أنها لطيفة وطيبة القلب...

كاي: آه حسنا لبأس.

كانت صدفة أنه اصطدم بنفس الفتاة في الجامعة. اعتذر منها وهو يبتسم... استغربت الفتاة لماذا يبتسم بتلك الطريقة وهو لا يعرفها فأجابته: لاعليك ... سأله "كاي" مرة ثانية:لماذا ابتسمت بتلك

الطريقة لها؟؟ فرد عليه "ماتيو": لأنها نفس الفتاة فقط
كاي: حسنا هيا لنذهب...
فَرِحَ "ماتيو" بعدما تلقى خبر بأنه سيدرس في نفس الصف مع"كاي"...

بعد مرور أيام....
ها هي سنة دراسية جديدة والكل سعيد بهذا اليوم..
اتجه "ماتيو"وصديقه إلى الجامعة...
دخل الكل إلى صفه، اندهش "ماتيو" لوجود نفس الفتاة التي اصطدم بها أنها في نفس الصف معه...
ذهب وجلس وراءها....
أصبحت "إيفا"صديقة "ماتيو " بعدما تعرف عليها...
مع مرور الوقت اكتشف "ماتيو" أنه يحب "إيفا"...
أراد أن يخبرها لكنه خاف أن يفسد العلاقة بينهما إن كانت هي تحبه كصديق فقط، لكن في الحقيقة هي كذلك تحبه وتريد اخباره... الكل منهما يظهر الحب للآخر دون أن يدري أحد،
أخبر "ماتيو" صديقه بكل شيء فنصحه ان يخبرها الحقيقة، قرر ماتيو أن يعترف لها بحبه فاستدعاها

إلى احدى الحدائق واعترف عن حبه لها... بعدما سمعت "إيفا" هذا الكلام دمعت عيناها وأخبرته أنها تبادله نفس الشعور...السعادة تبدوا على كل منهما...
حبهما يزداد يوما بعد يوم....

بعد مرور 5 سنوات....

اليوم هو نفس اليوم الذي اعترف فيه "ماتيو" بحبه ل "إيفا"... قرر أن يفاجئها باستدعائها إلى نفس الحديقة ويطلب منها الزواج.... اتصل بها واخبرها أن تأتي إلى الحديقة بعد ساعة..فوافقت على ذلك ، قامت بتجهيز نفسها للذهاب وخرجت من المنزل... وصل "ماتيو" قبلها للحديقة بدقائق فقط...بينما هو ينتظرها رآها من بعيد وهي ستعبر الطريق لكن لن تنتبه بأن سيارة قادمة، لكن "ماتيو" لفتت أنظاره تلك السيارة، فصرخ لها كي تنتظر حلى تمر لكن لم تسمعه.... اصطدامت بها السياراة... ذهب إليها مسرعا وهو يرتجف خوفا...اتصل أحد الأشخاص بالإسعاف ونقلوها إلى المستشفى... بعد علاجها لمدة أسبوع أخبرهم الطبيب أنها بدأت

تتحسن... فرح الكل بسماع هذا الكلام...
طلب"ماتيو"من الطبيب أن يراها فسمح له بذلك...
دخل إلى الغرفة وقلبه يحترق لرؤيتها بتلك الحالة،
تحدث معها قليلا وأراد أن يتركها لترتاح، فطلبت منه
أن يبقى معها بعض الوقت... أخبرته أنها تحبه
بصدق فبادلها نفس الكلام... أرادت منه أن يعانقها
ربما هاذ آخر لقاء بينهما... حزن"ماتيو" لقولها وكأن
كلامها طعن قلبه....بعدها أخبرها أنه سيذهب الآن
وسيعود لاحقا...
بعد ذهابه ساءت حالتها كثيرا لم تستطع الصمود
والأطباء لم يستطيعوا فعل أي شي وتوفيت.... كان
أسوء خبر تلقته عائلتها وصديقتها "ليزا" التي كانت
مثل اختها....
بعد مرور ساعات عاد"ماتيو" رأى الكل يبكي سألهم
مالذي حدث لم يستطع أحد أن يجيبه، صرخ
بصوت عالي طالبا أن يخبرونه مالذي حدث...
فأجابته "ليزا" أن "إيفا" ماتت بعدما ساءت حالتها
بعد ذهابه ... كان هذا الخبر مثل الصاعقة على
"ماتيو"، رد عليها وهو يبكي أخبريني انها مزحة فقط،
فاخبرته انها الحقيقة للأسف... أسوء خبر تلقاه منذ

أن دخلت "إيفا" إلى حياته... صوت بكاءه عَمَّ كل المستشفى...
كيف لا يبكي وحبهما كان اعظم حب... كيف لايحزن على حب صادق فارقه... قصة حبهما كان يضرب بها المثل ....
بعد وفاتها انعزل عن الناس، أصبح يبقى لوحده كثيرًا... كان ينهار عند تذكره "إيفا"... يذهب إلى قبرها ويشكي لها وجعه بعدما فارقته وعن الفراغ الكبير الذي تركته... كلما يذهب إلى قبرها يردد نفس الكلام" فراقك هو الألم الذي بات جزء مني يعذبني في كل يوم أتذكركي، كل يوم يقتل جزء مني".

وما كان الفراق سهلا على محب احب من قلبه حب صادق

اكرام ڤوري - البويرة الجزائر

تم بحمد الله..